

صفة الصفوة

ذكر المصطفين من طبقات أهل المدينة من التابعين ومن بعدهم .
فمن الطبقة الأولى .

158 - محمد بن علي بن أبي طالب .

وهو ابن الحنفية ويكنى أبا القاسم أمه الحنفية خولة بنت جعفر ابن قيس ويقال بل كانت أمة من سبي اليمامة فصارت إلى علي .
قالت أسماء بنت أبي بكر Bها رأيت أم محمد بن الحنفية سندية سوداء وكانت أمة لبني حنيفة .

عن ابن الحنفية قال قال علي يا رسول الله A رأيت إن ولد لي ولد بعدك أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك قال نعم فكانت رخصة من رسول الله A لعلي .

وعن محمد بن الحنفية قال ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لم يجد من معاشرته بدا حتى يجعل الله له فرجا أو قال مخرجا .

قال محمد بن الحنفية من كرمت عليه نفسه لم يكن للدنيا عنده قدر .
وعنه قال إن الله D جعل الجنة ثمنا لأنفسكم فلا تبيعوها بغيرها .

قال أبو بكر بن عبيد وثنا محمد بن عبد المجيد أنه سمع ابن عيينة يقول قال محمد بن الحنفية يا منذر قلت لبيك قال كل مالا يبتغى به وجه الله يضمحل